وكم كدت من شوقي ابين امرهم ومنعني من ذاك خوفي منهمُ
وكم عذلوني فيهم غير مرة وملت لهم والله بالضعف اعلمُ
اذا كان قلبي موثقاً في حبالكم وجسمي لديكم كيف أفهم عنكمُ
فان شيتم ان تعدلوا فتواصلوا الى ان يعود القلب ثم تكلموا
صاحب اهل الدين في ديارهم وان عاتبوك فاصبر وداراهم
ان لم تكن منك مكنة البدن ولم تطق مراعاة الزرع فقف
في رتبة فقه واذا حضرت الشبهه اولوا القربة انت ووقت العنا
نام وقلبك في شهوات البهائم هائم ان صدقت في طلابهم
فانهض وبادر ولا تستصعب طريقهم فالمعين قادر
تعرض لمن أعطاهم وسل فمولاك مولاهم رب كثير وقع فيه
فقير ورب فضل فاز به صغير علم الخضر ما خفي عن موسى
وكشف لسليمان ما غطي عن داود يا هذا لا تحقر نفسك فان
التائب حبيب والمنكسر مستقيم اقرارك بالافلاس غنا
اعترافك بالخطا اصابه تنكسر انكسارك بالندم رفعه عرضت
سلعه العبوديه في سوق البيع فبذلت الملايكه نقد ونحن
نسبح بحمدك فقيل ما نوثر سكة دراهمكم فان عجب الضارب
نشر عن الضرب أوجب طمسها في النقش فقال ادم ما عندي الا
فلوس افلاس نقشها ربنا ظلمنا انفسنا فقيل هذا ينفق
على خزانة الخاص انين المذنبين احب الينا من زجل
المسبحين

شعرا

واسعدني يوما الجفون فعذبوا الاسرار حتى رقت الآماق
يا معاشر المذنبين ان كان ياجوج الطبع وماجوج الهوى

فبذلت

قد

قد عاثوا في ارض قلوبكم فعيثوا في بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
اجمعوا الى عزائم فوته تستاسرين بين الحب بدا وتفكروا في خطاياكم
بثورة صعب الاسف فلا احتاجات اقول انفخوا سنبوا بنيات
العزائم تهجر المالوفات ليستحي البنا فيستغني ان تفرغ عليه
قطرا فهكذا بنا الاوليا فيكمل في الاعدا فما استطاعوا ان يظهروه

شعرا

لبس عزماً ما مرض المرء فيه لبس هم ما عاق عنه الظلام
الحب الحب فما تحمل الطريق الفتور ضاقت ايام الموسم مجمع
الابل كان اسيد الضبي اذا عوتب في كثرة بكائه يقول كيف لا
ابكي وانا اموت غدا والله لابكين فان ادركت يا لبكا خيرا
فمن منة الله علي وان تكن الاخرى فبكاي في جنب ما الف
كانت عابدة لا تنام من الليل الا يسيرا فعوتبت في ذاك
فقالت كفى بطول الرقدة في القبور رقادا

ايها العذال لا تعذلوا انما النصح لمن يقبله
واذا ليلي به ينقضي طال ليلي والهوا طوله

تزوج رباح القيسي امراته فراته نايما طول الليل فقالت ليت
شعري يا رباح من غرني بك
يا عقيق الحمى رحمك الله مغناك ورقا اثراك من هزيز دمعي
يا خليلي انت لي خليل ورفيق ان لم يعقك يا لديغ
من لصب يشوقه لامع البرق فيرتاح قلبه للجزع
هذه طريقهم يا بن السالك هذه صفاتهم يا بن الكسل
هذه المنازل والعقيق يا بن ليلى والخيام

Copyright © King Saud University